

الجواهر السنّية في الاحاديث القدسية

[176] الهم هم ضقت به ذرعا وصدا حين خشيت ان اكون عرض فتنه يا ا وذكرك تطمئن
القلوب يا مقلب القلوب قلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بتركك
ما بي من الهموم اني اليك متفرغ، اسألك باسمك الذي لا يوصف الا بالمعنى لكتمانك في
غيوبك ذات النور اجل بحقه احزاني واشرح صدري بكشوط ما بي من الهم يا كريم. فأنه إذا
قال ذلك توليته فجلت همومه فلن تعود إليه ابدأ. يا محمد ومن نزلت به قارعة في فقر في
دنياه واحب العافية منها فلينزل بي فيها وليقل: يا محل كنوز اهل الغني ويا مغني اهل
الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة عليهم والنظر لهم يا ا لا نسمي غيرك الها انما
الالهة كلها معبودة دونك بالفرية والكذب لا اله الا انت يا ساد الفقر ويا جابر الضر وعالم
السر ارحم هربي اليك من فقري اسألك باسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر ذاكره ابدأ ان
تعيزني من لزوم فقر انسى به الدين أو بسوط غنى افتتن به عن الطاعة بحق نور اسمائك كلها
اطلب اليك من رزقك كفافا للدنيا يعصم به الدين لا اجد لي غيرك مقادير الارزاق عندك
فانفعني من قدرتك عليها بما تفرع به ما نزل بي من الفقر يا غني. فأنه إذا قال ذلك نزع
الفقر من قلبه وغشيته الغنى وجعلته من اهل القناعة. يا محمد ومن نزلت به مصيبة في نفسه
أو دينه أو دنياه أو اهله أو ماله فاحب فرجا فلينزلها بي وليقل يا ممتنا على اهل الصبر
